

عنوان البحث

"مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية من وجهة نظر الجمهور الليبي"

دراسة ميدانية على عينة من المجتمع الليبي

مقدم من

أ. عبدالله سليمان أحمد مديش عضو هيئة تدريس بجامعة خليج السدرة – قسم الإعلام – شعبة الإذاعة والتلفزيون

الدرجة العلمية: محاضر مساعد

رقم الهاتف: 0928302097

Abdullah-md@gsu.edu.ly

العام الدراسي

2023-2022

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية من وجهة نظر الجمهور الليبي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي، معتمداً في ذلك على استمارة الاستبيان والتي وزعت على (80) مفردة من مجتمع البحث وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها :-

- 1- لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية من وجهة نظر المجتمع الليبي
- 2- هناك بعض الشكوك في مصداقية المواقع الاخبارية من قبل المجتمع الليبي
- 3- الوعي الاجتماعي لأفراد العينة في انتقاء المصادر الموثوقة للتلقي أخبار الصراع الروسي الأوكراني.

تمهيد

تمت مراجعة العديد من الدراسات والأبحاث حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحروب. وقد أظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دورًا هامًا في نقل المعلومات وتوثيق الأحداث في الحرب بشكل عام والحرب الروسية الأوكرانية بشكل خاص.

في بداية الحرب، قامت وسائل الإعلام التقليدية بتغطية الأحداث بشكل واسع، ولكن مع تطور الحرب، بدأ الناس في الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات. ومن بين هذه الوسائل، تأتي تطبيقات الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، حيث يمكن للمستخدمين نشر الأخبار والصور والفيديوهات على هذه المنصات والتفاعل معها بشكل سريع جداً.

وقد لعب الانترنت دورًا حيويًا في نقل الأخبار والصور من وقائع الحرب، وتوثيق الجرائم التي تم ارتكابها، ونشر الحملات الإنسانية والدعوات للتبرعات والمساعدات الإنسانية للمتضررين من الحرب. ويمكن لأي شخص بدون قيود أن يشارك معلوماته وأفكاره حول الحدث عبر هذه الوسائل. ومن جانب آخر، قد يؤدي استخدام الأنترنت في تغطية الحرب إلى انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات غير المؤكدة، وهذا يمكن أن يؤثر سلبًا على الجمهور ويؤدي إلى انتشار الشائعات والأخبار الزائفة.

وتشير دراسات أخرى إلى أن بعض الأطراف المتحاربة استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لترويج أجنداتها وتأثير الرأي العام في صالحها، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تشويه الصورة العامة للحرب وتأثيرها على المجتمعات المتضررة، ومن الجدير بالذكر أن بعض الوسائل الإعلامية التقليدية استخدمت ما يعرف اليوم باسم السوشيال ميديا، لنقل الأحداث وتوثيق الأخبار والأزمات، وهذا يمكن أن يساعد في توفير تغطية شاملة ومتوازنة للحرب.

مشكلة الدراسة

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تشكل حيزا كبيرا ومهما بحياة أفراد المجتمع من حيث التسارع المعلوماتي والسرعة في نقل الأحداث مما جعل العالم قرية صغيرة فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن جهاز الحاسوب شيئا فشيئا ، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثوان مما جعلها منهجا ومصدرا لمتلقي الأفكار الجديدة والغريبة بكل يسر وسهولة دون الحاجة لوسيط.¹

لاحظ الباحث انه وبفضل هذا الانتشار الواسع، وسرعة الوصول والتأثير، تُعد "وسائل التواصل الاجتماعي" سلاحا ذا حدين، خاصة في حالة الحرب، فإذا أحسن طرف ما استخدامها لصالحه كانت له الغلبة، والعكس بالعكس، غير أن التقدم التكنولوجي الذي حدث مؤخرا خاصة ثورة الهواتف الذكية، جعل الصراع بين أوكرانيا وروسيا حالة فريدة؛ إذ بات أي شخص لديه هاتف ذكي بمقدوره أن يكون مراسلا حربيا ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على آراء الجمهور الليبي نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية ، وما يرتبط بها من متغيرات فرعية تتعلق بالمرسل والمتلقي ووسيلة التواصل من وجهة نظر الجمهور الليبي وملائمة أسلوب العرض لواقع الحدث دون إثارة أو تقليل.

أهمية الدراسة

تعد الحرب الروسية الأوكرانية واحدة من أهم الأحداث الجارية في العالم اليوم، وهي تتطلب تغطية إعلامية واسعة النطاق لتوفير المعلومات والأخبار الدقيقة والموثوقة للجمهور . ومن بين وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسية التي يتم استخدامها لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية هي تويتر وفيسبوك ويوتيوب، وغيرها من المنصات الاجتماعية.

وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي الحصول على الأخبار والمعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية، حيث يمكن للصحفيين والمراسلين والمدونين والناشطين في المجتمع المدني نشر الأخبار والصور والفيديوهات على هذه المنصات بشكل فوري، ويمكن للجمهور الوصول إلى هذه الأخبار بسهولة وسرعة. كما يمكن للصحفيين والمراسلين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع السكان المحليين والمسؤولين الحكوميين والخبراء، والحصول على معلومات وتوضيحات حول الأحداث والتطورات المختلفة.

1- عابد، زهير، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي، دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 26، العدد.

كما يمكن صياغة أهمية البحث في عدة نقاط منها: -

1- مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد الاتجاهات والمشاعر العامة للجماهير والمجتمعات المختلفة المتأثرة بالحرب، وتحليل هذه البيانات يمكن أن يساعد الصحفيين والمراسلين على فهم أفضل للصراع وتوجيه التغطية الإعلامية بشكل أكثر فعالية.

2- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير الدعم النفسي والعاطفي للسكان المتضررين من الحرب، والتواصل مع الجماهير لتحفيزهم على التحرك والمشاركة في الجهود الإنسانية والتضامن مع الضحايا.

3- تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في نشر الأخبار الزائفة والمعلومات الخاطئة، والتحذير من الانتحال الإعلامي والتلاعب بالحقائق. ولذلك، يجب على الصحفيين والمراسلين والناشطين في المجتمع المدني أن يكونوا حذرين ويتحققوا من مصادر الأخبار والمعلومات التي ينشرونها، ويعملوا على توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة للجمهور.

وبشكل عام، يمكن القول إن دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية تعتبر أمرًا حيويًا، حيث يمكن أن تساعد على تحسين التغطية الإعلامية وتوفير المعلومات الدقيقة والموثوقة للجمهور، وتحديد الاتجاهات والمشاعر العامة للجماهير والمجتمعات المختلفة، والتواصل مع السكان المحليين والمسؤولين الحكوميين والخبراء، وتحليل البيانات والمعلومات بشكل فعال. كما يمكن أن تساعد الدراسات في تحديد النقاط القوية والنقاط الضعيفة في تغطية الأحداث الجارية والعمل على تحسين جودة التغطية الإعلامية وتعزيز الوعي العام بالأحداث المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى توضيح دور شبكة المواقع الاجتماعية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية من خلال:

1- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية لدى الجمهور الليبي وذلك من خلال

أ- معرفة حجم التعرض للأخبار من المجتمع الليبي للحرب الروسية الأوكرانية

ب- التعرف على مدى حجم تغطية أخبار الصراع من قبل وسائل التواصل الاجتماعي

2- تقييم دقة ومصداقية المعلومات التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الجمهور الليبي.

تساؤلات الدراسة

- ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية
- ما حجم متابعة الاخبار الروسية الأوكرانية في المجتمع الليبي
- هل هناك دقة ومصداقية في الأخبار المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

اقتصر البحث على دراسة وسائل الإعلام ودورها في دعم الاستقرار الدولي في ظل صعوبات الوضع السياسي الراهن من وجهة نظر الجمهور الليبي في مدينة بنغازي.

الحدود الزمنية

امتدّ هذا البحث في الفترة الزمنية، من ابريل 2023 إلى اغسطس 2023.

الحدود المكانية

اقتصر على دراسة الموضوع من وجهة نظر المجتمع الليبي في مدينة بنغازي. والذين يتابعوا الصراع الروسي الأوكراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

صعوبات الدراسة

من خلال دارستنا لموضوعنا صادفتنا صعوبة ندرة المراجع المتخصصة في الحرب الروسية الأوكرانية بشكل خاص باعتباره موضوع جديد نسبياً، وبالتالي اعتمدت على بعض الكتب والمقالات ومواقع الانترنت للحصول على المعلومات التي تضيف نقاط مهمة لموضوع الدراسة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم على مسح آراء الجمهور الليبي والذي يقيم بقصد الوصول إلى مجموعة من الإجابات من أفراد العينة ذات المعنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة، والمنهج الوصفي لا يقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل تنفذ من الحاضر إلى الماضي كي تزداد تبصراً بالحاضر²،

أداة جمع البيانات

تعتمد الدراسة على الاستبيان في التعرف على وجهات نظر المجتمع الليبي حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وما مدى مصداقية هذه المواقع في نقل الأخبار من وجهة نظر الجمهور الليبي. وتعتبر أداة الاستبيان من أبرز الأدوات التي تستخدمها البحوث الإعلامية بهدف كشف إجابات مختلفة عما تطرحه مواقع التواصل الاجتماعي من قيم وأفكار واتجاهات ومعلومات تؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم.³

مصطلحات الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي: تعد مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات تقنية تسمح للأفراد والمجموعات بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت. وتشمل هذه المواقع الشهيرة على سبيل المثال فيسبوك، تويتر، إنستغرام، لينكد إن، سناب شات، يوتيوب، وتيك توك، وغيرها. تسمح هذه المواقع للمستخدمين بالتواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم، وكذلك بمتابعة أحدث الأخبار والمناسبات والموضوعات المهمة.⁴

تغطية الحرب: التعامل مع المعلومات والصور التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي بحذر، والتحقق من مصادرها ودقتها قبل نشرها أو استخدامها، لتجنب نشر معلومات زائفة أو تضليلية. ويمكن أن تساهم الوسائل الإعلامية الرسمية في التحقق من المعلومات وتأكيدها، من خلال الاعتماد على مصادر موثوقة والتحقق من صحة الأخبار والمعلومات قبل نشرها.

الجمهور الليبي: هم مستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي والذين يسعون لكسب معلومات جديدة حول الحرب الروسية الأوكرانية وما يدور حول تلك المنطقة من مستجدات وتطورات.

2 رحيم يونس العزاوي ، (2008) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة عمان الاردن ، ط1، ص97.

3 محمد عبد الحميد ، (2009) ، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية ، دار الشروق ، جدة ، ص55.

4 - موقع قناة الجزيرة، تم الزيارة بتاريخ 2023-7-1

دراسة النوفلي وخديجة (2015)⁵ تركز هذه الدراسة على دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي السياسي

للمواطنين العرب وتشجيعهم على المشاركة السياسية. تشير الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا حاسمًا في نقل المعلومات السياسية وتمكين المواطنين من اتخاذ قرارات سليمة في الشأن العام.

دراسة السقا علي (2017)⁶ تحلل هذه الدراسة دور الإعلام في تنمية المجتمعات العربية وتسليط الضوء على أهمية تأثيره في تحقيق التنمية. تشير الدراسة إلى أن لوسائل الإعلام دورًا حيويًا في نقل المعرفة والتوعية وتعزيز الوعي المجتمعي وتعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون.

دراسة العبدلي، عمر (2019)⁷ تسلط هذه الدراسة الضوء على دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة السياسية في المجتمعات العربية وتأثيرها على الوعي السياسي للمواطنين. كما تشير الدراسة إلى وظيفة الإعلام والذي يلعب دورًا مهمًا في توفير المعلومات السياسية وتشجيع المشاركة السياسية وتعزيز الوعي السياسي.

المبحث الأول:

المواقع وقضايا الجمهور

تتناول مواقع التواصل جملة من قضايا الجمهور التي تحتاج إلى دراسة متعمقة وتحليل بصورة أشمل، وهي تتمثل فيما يلي:

1- مواقع التواصل والتأثير في اللغة:

تلعب مواقع التواصل دوراً مهماً في التأثير على اللغة ونموها وطريقة استعمالها. إذ تزودنا بمصطلحات جديدة، ويدخل إلى قاموس حياتنا مفردات عديدة من لغات أجنبية.⁸

5 - النوفلي، خديجة، دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي السياسي لدى المواطنين العرب. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (2)، 2015 ص 42.

6 -السقا، علي، دور الإعلام في تنمية المجتمع: دراسة تحليلية للواقع العربي. مجلة جامعة الكويت للعلوم الإنسانية، العدد (2)، 2017، ص 44.

7-العبدلي، عمر، دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة السياسية في المجتمعات العربية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (3)، 2019، ص 46.

8- عمر فروخ وآخرون، التبشير والاستعمار في البلاد العربية، ط1 (بيروت: بدون دار نشر، 1970م)، ص 224

واللغة المستخدمة في غرف الحوار هي لغة وسط بين اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويغلب على تركيبها الزمني صفة الحاضر، ولذلك تتميز بالحضور والحيوية.

ولكنها لغة تكثر فيه نسبة الأخطاء الإملائية والنحوية بشكل ملحوظ، الأمر الذي يجعل المشكلة الحقيقية في غرف الحوار هي فهم ما يقال.

2- مواقع التواصل وخلق الصورة النمطية وتعزيزها:

الصورة النمطية هي تلك الصور التي تتطبع في الأذهان عن الأشخاص أو شعوب تحمل معها سمات جامدة موضوعة في قالب ذهني يحد من إمكانية التفكير في تصور هؤلاء الأشخاص أو الشعوب بصورة تخالف الصورة المنطبعة في الذهن.⁹

3- المواقع والغزو الفكري:

كلمة الغزو في اللغة العربية تعطي معنى القصد والطلب والتوجه نحو قتال الأعداء في بلدانهم وقهرهم والانتصار عليهم ومصطلح الغزو الفكري قصد به إغارة الأعداء على أمة من الأمم بأسلحة معينة وأساليب مختلفة لتدمير قواها الداخلية وعزائمها ومقوماتها وسرقة كل ما تملك، فالغزو الفكري أشد وأصعب لأن الأمة المهزومة فكريا تسير إلى غايتها طواعية وإلى مصيرها عن رضا واقتناع وحب لا تحاول التمرد أو التخلص.¹⁰

هناك الكثير من المواقع الأخرى والتي تهتم الجمهور ولها استخدامات مختلفة ولكن ما يهمنا في هذا البحث هو المواقع التي تتناول قضايا الحروب والأزمات والتي من شأن وسائل التواصل الاجتماعي تغطية هذه النوعية من الأحداث حيث نجد إن السيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي صعب التحكم في تدفق المعلومات وتداولها من خلال هذه المواقع.

المبحث الثاني:

أهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من الجمهور الليبي

وجب التنويه إلى أن عدد مستخدمي خدمات الانترنت في ليبيا بلغ (6,658,900) مستخدم، أي ما يعادل 94.8% من إجمالي عدد السكان والذي بلغ (7,024,811) نسمة حسب تقرير الأمم المتحدة في سنة 2022.¹¹

9- صالح خليل إبراهيم، إستراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، ط1 (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2005م)، ص246.

10- توفيق يوسف الواعي، الحضارة الإسلامية مقارنة بالحضارة الغربية، ط1 (القاهرة: دار الوفاء، 1988م)، ص680.

Internet World Stats (2022). "Usage and Population Statistics". Retrieved from <https://www.internetworldstats.com>

تمت الزيارة بتاريخ 7-1-2023

وسنتناول في هذه الفقرة أكثر المواقع استخداماً في تغطية الأحداث والأزمات: ¹²

1- **الفيسبوك:** يعد الأكثر استخداماً لدى الجمهور الليبي حسب تقرير الأمم المتحدة بمعدل 82.6% أكثرهم من الفئة العمرية ما 25-34 عاماً بنسبة 32.4% من إجمالي عدد مستخدمي الموقع، تليهم الفئة العمرية من 18-24 عاماً بنسبة 26.2%.

2- **التيك توك:** بلغ نسبة مستخدمي موقع تيك توك في ليبيا أكثر من 62% مستخدم أغلبهم من فئة الشباب والذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-34 عام وهو موقع يتيح لك مشاهدة مقاطع الفيديو بشكل سلس من حيث سرعة الانتقال من مقطع الى آخر ومن ناحية المدة الزمنية لعرض الفيديو حيث انه يعرض الفيديو بشكل مختصر مما يجعل المستخدم يستفيد من المعلومة بشكل سريع.

3- **اليوتيوب:** بلغت نسبة مستخدمي اليوتيوب حوالي 11.84%.

4- **تويتر:** على الرغم من أن هناك عدد كبير من مستخدمي تويتر في الدول الأخرى إلا أن موقع تويتر في ليبيا لم يلقى الاستحسان من غالبية مستخدمي الانترنت في ليبيا، حيث أن بلغ مستخدمي الموقع حوالي 2.93% فقط.

5- **سناپ شات:** لم نجد إحصائية واضحة حول نسبة مستخدمي موقع سناپ شات من قبل الجمهور الليبي ولكن أعلنت شركة "سناپ" أن عدد مستخدمي تطبيقها للتواصل الاجتماعي تجاوز حاجز 750 مليون مستخدم شهرياً، مع نمو عدد المستخدمين بوتيرة قوية، كما انه عالمياً تجاوز عدد مستخدمي موقع تويتر والذي كان ينافس موقع فيس بوك في وقت ما. ¹³

6- **انستغرام:** وتشكل نسبة استخدام هذا الموقع حوالي 1% من الجمهور الليبي، ويعتمد الموقع على استعراض الصور في الصفحة الرئيسية ويُعد التصفح على الانستغرام ممتع بالنسبة لمستخدميه، حيث يعرض الصور بالإضافة الى معلومات تُكتب في أسفل الصورة لتوضيح الصورة بشكل كامل.

11- نفس المرجع السابق.

12- موقع عين ليبيا

13- تمت الزيارة بتاريخ 2023-7-1، <https://www.eanlibya.com/>

نسب توزيع استخدام منصات التواصل الاجتماعي بين الليبيين (منصة سلايد شير الأمريكية)



المبحث الثالث:

المجتمعات الافتراضية

أصبحت تتشكل بفضل مواقع الانترنت شبكة تواصل عدة هي بمثابة اماكن افتراضية، نتحدث عبر غرف الحوار والدرشة، بدون حدود، ونتعامل مع هذه الشبكة التواصلية باعتبارها اماكن، ذات شحنة ثقافية يكون الحوار والتواصل أساسها، ويعد المكان الافتراضي مصطلحاً حديث التداول، يضم أنشطة عالمنا الواقعي المعتاد، أو في إمكانه أن يضمها جميعها ويضم أشياء جديدة أخرى.¹⁴

من ضمن مزايا المكان الافتراضي هو نهاية فوبيا المكان، أن الخوف من المكان دليل على تملكنا لمكان آخر، وعندما ندخل في منظومة المكان الافتراضي نصبح لا نخشى شيئاً بحكم عدم مقدرتنا على تملك الافتراضي باعتباره فضاء، لذلك وصفت شبكة الانترنت كفضاء افتراضي بأكثر الأمكنة تحررية، وعدم مقدرة أي طرف امتلاكها.¹⁵

فالواقع الافتراضي هو تقنية مذهلة تسمح لمستخدم الانترنت أن يخطو من خلال شاشة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول إلى بعد آخر، يحتوى على عالم صناعي يوفر لك معلومات بكميات هائلة تشبع رغبات المستخدمين

14- صالح خليل أبو أصبع، استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، ط1 (عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع، 2005م) ص 75.

15- جمال الزرن، هندسة المكان الافتراضي منتجة لخطاب ثقافي، مدونة مقعد وراء التلفزيون

<https://www.afrigatenews.net> تمت الزيارة بتاريخ 2023-7-1

المبحث الرابع:

تطور استخدام السوشال ميديا في ليبيا

قد تطور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال السنوات الثمانية الأخيرة، حيث جاءت الزيادة الأكبر عام 2015 عندما ارتفع عدد المستخدمين بنسبة 54.9%، مسجلة 2.2 مليون مستخدم مقارنة بـ 1.42 مليون مستخدم عام 2014.

كما تفيد البيانات بأن 76.62% من السكان يمتلكون هاتفًا خلويًا، و21.82% يمتلكون أجهزة كومبيوتر ثابتة، و1.43% لديهم جهاز لوحي، و0.13% لديهم أجهزة ألعاب إلكترونية.¹⁶

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية:

تلعب منصات التواصل الاجتماعي دورا رئيسيا في توثيق جرائم الغزو الروسي لأوكرانيا وحشد الدعم الدولي لكيف. لكن في المقابل يتم استغلال هذه المنصات لتزييف الحقائق ونشر الأخبار الكاذبة أيضا. في منتصف العقد الأول من الألفية، ظهرت منصات التواصل الاجتماعي لأول مرة وكان لها تأثير كبير في نقل الصراعات والحروب، خاصة الحرب في سوريا وإثيوبيا. غير أن التقدم التكنولوجي الذي حدث مؤخرا خاصة ثورة الهواتف الذكية، جعل الصراع في أوكرانيا حالة فريدة؛ إذ بات أي شخص لديه هاتف ذكي بمقدوره أن يكون مراسلا حربيا.

فوفقا لمسح أجرته منظمة أوكرانية غير حكومية في مايو/ أيار الماضي، أكثر من 76 بالمائة من الأوكرانيين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي للبقاء على دراية بمجريات الحرب والتفاعل معها. فيما باتت منصات مثل انستغرام ويوتيوب وفيسبوك أبرز مصادر الأخبار في البلاد.¹⁷ ويظهر ذلك كيف أصبحت منصات التواصل الاجتماعي ذات تأثير كبير في الحرب الأوكرانية، حيث باتت مصدراً للمعلومات وآلية لتوثيق الخسائر البشرية. بل أضحت أيضا وسيلة لحشد الدعم الدولي لأوكرانيا وجمع التبرعات لضحايا الصراع.

16- موقع بوابة الوسط

https://alwasat.ly/news/libya/، تمت الزيارة بتاريخ 2023-7-1

14- موقع المنتصف،

https://www.almontasaf.net/news، تمت زيارة الموقع بتاريخ 2023-7-1

المبحث الخامس:

خطر تزيف الحقائق ونشر أخبار كاذبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

رغم تلك الإيجابيات، فإن منصات التواصل الاجتماعي يتم استغلالها أيضا لنشر أخبار وفيديوهات مزيفة عن الحرب في أوكرانيا، للتأثير على الرأي العام مما يؤثر أيضا على متابعي الأحداث من قبل الجمهور الليبي .

خلال الحروب والنزاعات المسلحة، يقوم أنصار طرفي الصراع أو النزاع بنشر مقاطع ميدانية مصورة تزعم وتظهر تحقيق "نجاح أو نصر عسكري" في المعارك وغالبا ما يتم ضبطها على مقاطع موسيقية ورغم وجود قواعد أخلاقية تعارض نشر محتوى عنيف على منصات التواصل الاجتماعي، إلا أن هذه المقاطع المصورة "المفبركة" تزيد من عزيمة الجيش وتقوم بإحباط طرف آخر.

وفي هذا الصدد، قامت روسيا بأطلاق حملة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي لتبرير غزوها العسكري لجارتها أوكرانيا، بما يشمل ذلك نشر الروايات الزائفة التي تسوقها مثل حماية سكان أوكرانيا ذوي الأصول الروسية من الإبادة الجماعية وتطهير أوكرانيا "من النازية" فضلا عن ادعاءات تضال الدعم الدولي لأوكرانيا.¹⁸

فوائد ومزايا المدونات:

قبل التطرق الي مزايا وفوائد المدونات، وجب تعريف ما هي المدونة الإلكترونية، وهي موقع على الإنترنت يحتوي على مقالات متسلسلة في صفحات تحتوي على معلومات وأفكار وآراء مكتوبة بشكل متجدد ومستمر . وعادةً ما تكون هذه المقالات مرتبطة بموضوع محدد أو مجال معين يهم الكاتب وقرائه. ويكون محتوى المدونة غالبا ما يتم إنشاؤه ونشره بواسطة شخص واحد أو عدة أشخاص يعملون معًا، وقد تشمل الموضوعات التي يتم تناولها في المدونة نصائح وتجارب شخصية ومعلومات تقنية وأخبار المتعلقة بالحروب ويشمل ذلك الحرب الروسية الأوكرانية وغيرها من المواضيع الأخرى، ويمكن للمستخدمين التفاعل مع المدونة من خلال التعليقات والمشاركة بآرائهم وتجاربهم الخاصة.¹⁹

ومن أهم مزاياها وفوائدها ما يلي:

- 1- خلقت فضاءات عامة جديدة سمحت للأصوات المتعددة بأن تعبر عن نفسها وعن آراءها وتوجهاتها في الأزمات وغير الأزمات
- 2- إمكانيات تبادل الرؤى والأفكار مع الآخرين عن الحياة الاجتماعية بمشكلاتها وأوضاعها والصراعات العسكرية داخل الدولة

15- شبكة المعلومات الدولية

https://www.dw.com/ar/ تمت الزيارة بتاريخ 2023-7-1

16- الصادق رابح، المدونات والوسائط المتعددة، بحث في حدود الوصل والفصل، المؤتمر الدولي الأول عن الإعلام الجديد، جامعة البحرين 2009م، ص

20.

3- قامت بدور كبير في تشكيل الرأي العام وكشف الحوادث والأحداث ونشر أخبار الاحتجاجات العامة المتنوعة.

4- خلقت طبيعة ثورية معبرة عن الشباب على وجه الخصوص، وعن أفكارهم وآرائهم تجاه الحياة.²⁰

المبحث السادس:

مزايا وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

تواجه وسائل التواصل الاجتماعي انتقادات شديدة في العديد من الحالات، ولكن استخدامها في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وجد أيضًا بعض الإيجابيات، ومنها:²¹

1- توفير مصادر إعلامية متنوعة: قدم وسائل التواصل الاجتماعي مصادر إعلامية متنوعة ومتعددة، حيث يمكن للمستخدمين الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة ومتعددة، وبذلك يمكنهم الحصول على صورة أكثر شمولية وتفصيلية عن الأحداث.

2- تغطية الأحداث على الفور: يمكن للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات على الفور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يمكن أن يساعد في تحديث الأحداث بشكل سريع وفعال.

3- توفير الصور والفيديوهات: يمكن للمستخدمين تبادل الصور والفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يمكن أن يساعد في توضيح الأحداث وإيصال الصورة بشكل أكثر وضوحًا.

4- تواصل المستخدمين مع الصحفيين: يمكن للمستخدمين التواصل مباشرة مع الصحفيين والمراسلين الذين يتغطون للأحداث، وهذا يمكن أن يساعد في توفير المعلومات والإجابة على الأسئلة.

17- السيد ياسين، التدوين وديمقراطية الفضاء والمعلومات، جريدة الأهرام العدد 10، 2008م، ص9
21 - أحمد أنور بدر، وآخرون، مقدمة في علم المعلومات، ط1 (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2013م) ص266

استبيان الدراسة

المسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	موافق بشدة
1	أن استخدام السوشال ميديا في تغطية الحرب الأوكرانية الروسية كان له دور فعال في نقل الأخبار للمتابعين الليبيين					
2	اعتقد ان تغطية وسائل الإعلام للحرب الأوكرانية الروسية معتمدة بشكل كبير على تزيف الحقائق					
3	أن وسائل التواصل الاجتماعي قامت بتغطية الحرب الأوكرانية الروسية بشكل كامل					
4	يهتم الجمهور الليبي بمتابعة الحرب الروسية الأوكرانية بشكل عام					
5	توجد مصداقية في نقل الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الأوكرانية الروسية من وجهة نظر الجمهور الليبي					
6	اعتمد على مواقع غير موثوقة (بدون علامة توثيق) للحصول على المعلومات الحرب					
7	اعتمد على الإعلام التقليدي (التلفزيون) في نقل أخبار الحرب الروسية الأوكرانية					
8	مقاطع الفيديو التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الملتقطة من المدنيين لها تأثير أكبر من الأخبار الموجودة في الإعلام التقليدي (التلفزيون)					
9	يعتبر موقع الفيسبوك من أهم المواقع التي أعتمد عليها كمتابع ليبي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية					

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يشير الباحث وبناء على عنوان الدراسة والمنهج المتبع في التحليل إلى الخطوات التي اتبعها في الدراسة الميدانية كالاتي:

1- مراجعة خطة البحث و إسقاطها على مواقع التواصل الاجتماعي بموضوع الدراسة.

2- تصميم استمارة استبيان: بتحديد المحاور والفئات. وقد توزعت حسب الفئات الآتية: مواقع التواصل من حيث اعتماد الجمهور الليبي لقضية الحرب الروسية الأوكرانية ومعرفة دورها، مواقع التواصل من حيث مصداقيتها في تغطية الحرب من وجهة نظر المتابعين الليبيين، اعتماد الجمهور الليبي على مواقع الأكثر استخداما من عامة المجتمع، أي معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتقييم المصداقية من قبل الجمهور الليبي.

3- إجراء اختبارات الصدق والثبات (validity and reliability) على الاستمارة والتي تم فيها حساب ثبات أداة الدراسة بحساب قيمة (الفا كرونباخ) لقياس مدى ثبات الاستمارة، ففي حال كانت القيمة أعلى من 65% وهي القيمة المقبولة إحصائياً، دل ذلك على ثبات أسئلة الاستمارة، فتبين أن القيمة تساوي 83% مما يؤكد أن القيمة عالية، وهذا يشير إلى ثبات جميع المحاور الرئيسة المكونة للاستمارة وإمكانية الاعتماد على نتائجها والاستفادة منها في التفسير والمناقشة.

5- يعتمد مجتمع الدراسة وعينته على العينة العمدية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والمهتمين بالحرب الأوكرانية الروسية في المجتمع الليبي، ومجمل العينة كانت 80 مستخدم ومخدمة للإنترنت.

الإجراءات الإحصائية:

تمت مراجعة الاستمارات والتأكد من أن الإجابات شاملة للأسئلة بما يمكن من إخضاعها للتحليل وفقاً لنظام الحزم الإحصائية المعتمد للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك لمعرفة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي في نتائج العينة كما تم استخدام الاختبار ويل كوكسون (Wilcoxon) المستخدم في قياس العينة العمدية لمقارنة وسط العينة بالوسط الفرضي للمقياس.

نتائج الدراسة الميدانية

معامل الثبات ألفا كرونباخ

الفئة	قيمة الثبات	صدق الأداة
المحور الأول	.74	.86
المحور الثاني	.70	.84
الأداة ككل	.76	.87

من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ككل فإنه قد بلغ 76. وهي نسبة يعول عليها في تحليل نتائج الدراسة كما بلغت نسبة مصداقية الأداة 87. وهي تشير إلى فهم مرتفع لدى المبحوثين لمقصد الباحث من أسئلة الاستبانة

أولاً: البيانات الأولية

النسبة	التكرار	الفئة
55	44	ذكور
45	36	إناث
100	80	المجموع

يبلغ عدد الذكور نسبة أكبر في الاستبيان بنسبة 55% بينما يبلغ عدد الإناث نسبة حوالي 45%

جدول رقم (2)

يوضح مدى اهتمام الجمهور الليبي بمتابعة الحرب الروسية الأوكرانية

الاتجاه	التكرار	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير مهتم مطلقاً	4	5.0	3.03	1.143
غير مهتم	28	35.0		
بدرجة متوسطة	20	25.0		
مهتم	18	22.5		
مهتم بدرجة كبيرة	10	12.5		
Total	80	100.0		

الجدول أعلاه يوضح أن الوسط الحسابي يساوي 3.03 وهي نتيجة إيجابية لصالح العينة وإن الغير موافق بشدة نسبته لا تتجاوز 5% وهي النسبة الأقل في الجدول

الجدول رقم (3)

يوضح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي للجمهور الليبي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الاتم	التكرار	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير مهتم مطلقاً	4	5.0	3.80	1.305
غير مهتم	16	20.0		
بدرجة متوسطة	4	5.0		
مهتم	24	30.0		
مهتم بدرجة كبيرة	32	40.0		
Total	80	100.0		

يبين الجدول أن الوسط الحسابي يساوي 3.80 وهي نتيجة إيجابية لصالح العينة حيث إن المهتم بدرجة كبيرة يمثل 40% وهي النسبة الأكبر في الجدول والغير مهتم مطلقاً تمثل 5% وهي النسبة الأقل في الجدول مما يعني أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة

المحور الأول: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

جدول رقم (4)

يوضح اتجاهات العينة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية لدى الجمهور

الليبي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الفقرات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.131	4.05	5.0	4	7.5	6	7.5	6	37.5	30	42.5	34	أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية كان له دور فعال في نشر الأخبار لدى الجمهور الليبي
1.085	3.55	0	0	25.0	20	15.0	12	40.0	32	20.0	16	وسائل التواصل الاجتماعي قامت بتغطية الحرب الروسية بشكل كامل
1.335	3.75	5.0	4	22.5	18	5.0	4	27.5	22	40.0	32	يتابع الجمهور الليبي أخبار الحرب الروسية الأوكرانية من مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من متابعة القضية في الإعلام التقليدي
.903	4.17	0	0	7.5	6	10.0	8	40.0	32	42.5	34	مقاطع الفيديو التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الملتقطة من المدنيين لها تأثير أكبر من الأخبار الموجودة في الإعلام التقليدي
.70367	3.6150	مجموع المحور ككل										

يبين الجدول رقم (4) ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية حيث كانت نسبة المتوسط الحسابي 4.17 والتي تدل على ان المقاطع المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير

كبير على المتابعين من الجمهور الليبي، حيث أن مجموع الموافقين والموافقون بشدة يمثلوا نسبة 82.5% وهي نسبة كبيرة جداً مقارنة بحجم العينة المتمثل في 80 فرد من افراد المجتمع الليبي والغير موافقون بشدة نسبتهم 0% وهذه نتيجة إيجابية للدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية.

المحور الثاني: اتجاهات العينة نحو مدى مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

جدول رقم (5)

يوضح اتجاهات العينة نحو مدى مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		إيد		فق		فق بشدة		ملاحظات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.109	3.28	7.5	6	15.0	12	32.5	26	32.5	26	12.5	10	كانت تغطية وسائل التواصل الاجتماعي للحرب الروسية الأوكرانية معتمدة على تزييف الحقائق
.947	2.97	2.5	2	30.0	24	42.5	34	17.5	14	7.5	6	توجد مصداقية في نقل الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية
1.085	2.55	17.5	14	32.5	26	32.5	26	12.5	10	5.0	4	اعتمد على مواقع غير موثوقة (غير موثقة بالعلامة الزرقاء) في الحصول على المعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية
.62788	3.1250	مجموع المحور ككل										

يبين الجدول رقم (5) أن نسبة مجموع الموافقون على أن هناك تزييف في الحقائق من قبل وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وهي تساوي 45% وهذه النسبة كبيرة مقارنة بمجموع أفراد العينة وهذا يعني ان هناك الكثير من المواقع المضللة لنشر أخبار الحرب ، ويليها المحايدون بنسبة 32.5% وهم الغير مهتمين بصدق الأخبار من عدمها، أما في الفقرة الثانية كان نسب عدد المحايدون يستحوذ على الغالبية الأكبر

حيث تساوي 42.5%، قد فضلوا الاتجاه نحو الحياد وعدم الإجابة على السؤال لعدم قدرتهم على تحديد صدق الأخبار المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي .

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات العينة نحو تغطية وسائل التواصل الاجتماعي للحرب الروسية الأوكرانية والوسط الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي

الجدول رقم (6)

يظهر دلالة اختبار Wilcoxon للفروق بين متوسط اتجاهات المبحوثين نحو الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي نحو الحرب الروسية الأوكرانية والوسط الفرضي للمقياس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة الدلالة	القيم	متغيري الدراسة
.70	3.615	.029	80	الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي
الوسط الفرضي للمقياس = 3 / مستوى المعنوية 0.05				

تقبل الفرضية وبذلك تكون هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وهذه الفروق لصالح عينة الدراسة أي أن العينة لديها اتجاهات إيجابية نحو تغطية وسائل التواصل الاجتماعي للحرب

الفرضية الثانية: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو الدور الذي تؤديه وسائل التواصل في تغطية الحرب وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية هذه التغطية

جدول رقم (7)

حساب قيمة ارتباط Pearson يبين اتجاهات المبحوثين نحو الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية هذه التغطية

الدلالة	الاتجاهات نحو الدور		المتغير المستقل
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون Pearson	المتغير التابع
غير دال	.205	.205	الاتجاهات نحو المصداقية

نرفض الفرضية وبذلك لا تكون هناك فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.05 وبين مستوى الدلالة والتي تساوي 0.05. أي انه غير دال وبهذا تكون النتيجة سلبية بين الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية هذه التغطية.

أهم النتائج:

من خلال دراستنا لموضوع بحثنا وتحليل نتائج الاستبيان حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية لدى الجمهور الليبي، قد كشفت هذه الدراسة عن عدة نتائج مهمة، منها:

1- ساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في توفير مصادر إخبارية موثوقة ونشر أحداث الحرب أول بأول، مما أدى إلى زيادة الوعي العام بالأحداث المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية.

2- تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا في نشر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، وهو ما ساهم في زيادة التوتر والتصيد في المنطقة وأفقد الجمهور الليبي المصداقية في كل ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي مما جعل المتابعين يتوخوا الحذر في انتقاء الأخبار المعروضة على الشبكات.

3- أن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح أكبر من الاعتماد على الإعلام التقليدي (التلفزيون) في الحصول على المعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية.

4- أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية.

5- لا تؤثر الأخبار المزيفة والمضللة في مواقع التواصل الاجتماعي على اعتماد الجمهور الليبي على هذه المواقع من عدمه، ولكن جعلتهم ينتقوا الأخبار بدقة أكبر في طريقة حصولهم على معلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة، يجب على المستخدمين الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

1- التحقق من المصادر: يجب التحقق من مصادر المعلومات والتأكد من مصداقيتها قبل نشرها أو تداولها، وعدم الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو غير معروفة.

2- الحذر من الانحيازات: يجب تجنب متابعة المواقع المنحازة لطرف على الآخر، والتركيز على الحقائق والأدلة الموثوقة.

- 3- المحافظة على الاحترام: يجب المحافظة على الاحترام والتعامل بحسن النية مع الآراء المختلفة، والتجنب من الاستقرايات والتعليقات المسيئة في صفحات التواصل الاجتماعي.
- 4- تجنب الانتشار الزائف: يجب تجنب إعادة نشر أو قراءة المعلومات الزائفة أو المغلوطة أو الصور والفيديوهات المغبركة، والتأكد من صحة المعلومات قبل قراءتها وإعادة نشرها.
- 5- تجنب الإساءة للأشخاص: يجب تجنب الإساءة للأشخاص أو الجماعات أو الدول في التعليقات، والتركيز على مشاركة توثيق الأحداث ونشر المعلومات بطريقة مهنية وموضوعية لباقي الجمهور.
- 7- الاستفادة من أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وتوظيف هذه الفائدة على الأزمات الموجودة في مجتمعنا الليبي.
- 8- التركيز على نشر الأخبار المتعلقة بالبلاد بشكل أكبر على مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لأهمية هذه المواقع عند الجمهور الليبي.
- 9- الالتزام بالقوانين: يجب الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتجنب نشر المعلومات التي تنتهك هذه القوانين مثل الصور والمقاطع التي تحتوي على مشاهد عنيفة ومروعة فهذا ضد قوانين الفيسبوك وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي والتي قد تسبب خلق شعور نفسي سيء عند المتلقي لمجرد رؤية هذا النوع من الصور، كما قد تفقد حسابك الشخصي للأبد (الايمل الخاص).

الخلاصة

في ختام هذه الدراسة نستخلص أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية له أثر إيجابي وسلبي، ولكن إيجابياته أكثر حيث أنه يوفر المعلومات بشكل سريع للمستخدمين وبالتالي يُضيف معلومات للجمهور الليبي كما أنه من خلال استخدامهم للإنترنت تُبنى لديهم آراء وأفكار جديدة حول هذا الصراع، حيث أن مقاطع الفيديو المصورة من قلب الحدث تلقى تفاعل وانتشار واسع بشكل سريع، وهذه الميزة لا نجدها في الإعلام التقليدي والذي يعتمد على سياسات أخرى في نشر الأخبار مما يجعله بطيء إلى حد ما في نشر المعلومة.

بشكل عام، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية قد أظهر دورًا هامًا في نشر المعلومات والأخبار وتعزيز الوعي العام بالأحداث عند الجمهور الليبي، ولكن يجب مراقبة ومراجعة المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي لتجنب نشر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة.

Abstract

At the conclusion of this study, we conclude that the use of social media in covering the Russian-Ukrainian war has a positive and negative contribution, but its positives are greater as it provides information quickly to users and thus adds information to Libyan users. Also, through their use of the Internet, new opinions and ideas about this conflict are built for them. As the video filmed from the heart of the events received widespread interaction and spread quickly, it is evident that it is not found in the clips of the original media, which relies on other policies in disseminating news, which makes it somewhat slow in disseminating information.

In general, the use of social media in covering the Russian-Ukrainian war may play an important part in disseminating information, news, and general awareness of the events to the Libyan public, but the content on social media must be monitored and reviewed in addition to the spread of misleading false news.

قائمة المراجع

- 1- رحيم يونس العزاوي، (2008) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة عمان الاردن ، ط1.
- 2- محمد عبد الحميد ، (2009) ، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية ، دار الشروق ، جدة.
- 3- خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 (دمشق: دن، 2012م)،
- 4- عمر فروخ وآخرون، التبشير والاستعمار في البلاد العربية، ط1 (بيروت: بدون دار نشر، 1970م)،
- 5- صالح خليل إبراهيم، إستراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، ط1 (عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع، 2005م)،
- 6- توفيق يوسف الواعي، الحضارة الإسلامية مقارنة بالحضارة الغربية، ط1 (القاهرة: دار الوفاء، 1988م)،.
- 7- "Internet World Stats (2022). "Usage and Population Statistics". Retrieved from-
- 8- موقع عين ليبيا .
- 9- صالح خليل أبو أصبع، استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، ط1 (عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع، 2005م).
- 10- جمال الزرن، هندسة المكان الافتراضي منتجة لخطاب ثقافي، مدونة مقعد وراء التلفزيون
- 11- موقع بوابة الوسط
- 12- موقع المنتصف
- 13- شبكة المعلومات الدولية
- 14- السيد ياسين، التدوين وديمقراطية الفضاء والمعلومات، جريدة الأهرام العدد 10، 2008م.

15- عابد، زهير، 2012 دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو

التغيير الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي- دراسة وصفية

تحليلية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الانسانية، المجلد 26، العدد.

16- الصادق رابح، المدونات والوسائط المتعددة، بحث في حدود الوصل والفصل، المؤتمر الدولي الأول عن

الإعلام الجديد، جامعة البحرين 2009م.

17- السيد ياسين، التدوين وديمقراطية الفضاء والمعلومات، جريدة الأهرام العدد 10، 2008م

18- أحمد أنور بدر، وآخرون، مقدمة في علم المعلومات، ط1 (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2013م)